الاحتياجات الوظيفية والأبعاد الروحية للعمارة الاسلامية وأثر ذلك علي التصميم الداخلي

د/ هالة صلاح حامد

مدرس – بقسم التصميم الداخلي والاثاث – كلية الفنون التطبيقية – جامعة 6 اكتوبر

ملخص البحث:

نجح فن العمارة الاسلامية في تحقيق التوازن التام بين الجوانب المادية والاعتبارات الروحانية من خلال مجموعة من القواعد والأسس والتراكيب التي توصل إليها كل من المعماري والفنان المسلم ، وأمكنه من خلالها حل مشاكل البناء بحلول فعالة ، ملائمة تماماً مع عقيدته الدينية ، وبما يحافظ على القيم والتقاليد الاجتماعية وتوظيف معطيات البيئة أو جلب ما لم يكن متوفراً في بيئته و تصنيعه وتعديله حتى يتوافق مع قيمه وبيئته فالعمارة العربية معجزة من معجزات الفن العربي الاسلامي العريق لما تحتويه من أساليب فنية ومعمارية.

أصبح المفهوم الحاكم في الإسلام هو المفهوم العقائدي الموحد حول القرآن والسنة ، ولم تهتم العمارة الإسلامية بظاهر التشكيل فتعطيه نوعا من الثبات ،ولكنها اهتمت بالمعاني والرموز المعبر عنها خلال التشكيل ؛ لذا كانت العمارة الإسلامية عمارة فكر مبني علي مضمون عقلاني عقائدي نتجت عنه أفكار التوحيد من خلال التعددية والإيقاع والتوجيه والخصوصية والوسطية .

تحولت التكوينات في العمارة الإسلامية ذات الدلالة الرمزية–الروحية المباشرة إلى تكوينات غير مباشرة ؛ وذلك عبر الابتعاد كليًّا عن الأشكال التصويرية الإنسانية والحيوانية واستبدال أشكال مستوحاة من الهياكل النباتية بها، لكنها مجردة إلى أقصى حدٍّ ممكن.

نشأ عن العمارة الإسلامية باعتباراتها الوظيفية والروحية فراغات داخلية لم يكن متعارف عليها من قبل مثل الأفنية والملاقف والمشربيات وغيرها من العناصر المعمارية والتي كان لها الأثر في تحقيق المتطلبات الاجتماعية .

أهمية البحث:

إبراز الاحتياجات الوظيفية والروحية للعمارة الإسلامية ومدي تأثيرها علي التصميم الداخلي لإحداث التكامل بينهم مما يحقق المتطلبات الاجتماعية والثقافية .

أهداف البحث :

- توضيح الاحتياجات الوظيفية والروحية للعمارة الإسلامية وعلاقتها بالتصميم الداخلي .
- تناول هذه الاحتياجات في التصميم والتي تجعل من المبني نظام قائم يرتبط بالتصميم المعماري والداخلي والبيئة المحيطة فيما يعمل علي إحداث التكامل .

مصطلحات البحث :

الجوّانية Intracellulare – المقياس الإنساني Scale humanitarian – المشربية Mashrabia – الفناء الداخلي The inner courtyard

منهج البحث

للوصول إلي أهداف البحث يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

الإطار النظري للبحث:

- دراسة الاحتياجات الوظيفية للعمارة الاسلامية .
- دراسة الأبعاد الروحية للعمارة الإسلامية .

- التعرف علي أثر الاحتياجات الوظيفية والأبعاد الروحية علي التصميم الداخلي .

إجراءات البحث :

زيارة ميدانية لفندق الرياض بمنطقة القاهرة الفاطمية

DOI:10.12816/0036546